

دراسات نقدية ٣

د: هبة محمد الحداد

سحر غازي سمسم
252001162
دكتورة الادارة
التكليف ٩

المقدمة

يعد النقد العلمي الذاتي من الركائز الأساسية في بناء الباحث المتمكن؛ إذ يسهم في تنمية قدرته على مراجعة أعماله البحثية بصورة منهجية تكشف عن نقاط القوة والقصور، وتساعد في تطوير البناء العلمي للدراسة قبل تنفيذها. كما يمثل النقد الذاتي أداة مهمة لتحسين جودة البحوث وضمان اتساق عناصرها المنهجية والنظرية.

المقدمة

وفي هذا السياق، سيتم تطبيق النقد العلمي الذاتي على البحث المقترح بعنوان "أثر القيادة التحويلية في تحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين من خلال الرضا الوظيفي كمتغير وسيط"، مع تقديم مجموعة من المقترحات التي تسهم في تطوير الدراسة وتحسين بنائها العلمي .

أولاً: النقد العلمي الذاتي للبحث المقترح

1- نقد عنوان الدراسة

يتميز عنوان الدراسة بالشمول والوضوح، حيث يحدد العلاقة بين المتغير (المستقل) القيادة التحويلية (، والمتغير التابع) الأداء الوظيفي (، والمتغير الوسيط) الرضا الوظيفي (، مما يعكس بناءً علمياً متقدماً يتجاوز الدراسات الوصفية التقليدية نحو اختبار العلاقات السببية المركبة بين المتغيرات.

أولاً: النقد العلمي الذاتي للبحث المقترح

1- نقد عنوان الدراسة

إلا أن من أوجه النقد أن العنوان يبدو طويلاً نسبياً، وقد يؤثر ذلك على درجة تركيزه الأكاديمي؛ لذا يمكن إعادة صياغته بصورة أكثر اختصاراً دون الإخلال بمضمونه، كما يمكن زيادة دقته من خلال تحديد البيئة التطبيقية للدراسة مثل المرحلة التعليمية أو نوع المؤسسة التعليمية .

أولاً: النقد العلمي الذاتي للبحث المقترح

2-نقد مشكلة الدراسة

تتناول الدراسة مشكلة بحثية ذات أهمية علمية وعملية كبيرة، لكونها تبحث في تأثير النمط القيادي على الأداء الوظيفي عبر آلية تفسيرية تتمثل في الرضا الوظيفي، وهو ما يعكس عمقاً تحليلياً مناسباً للدراسات المتقدمة.

أولاً: النقد العلمي الذاتي للبحث المقترح

2-نقد مشكلة الدراسة

إلا أن صياغة المشكلة البحثية تحتاج إلى دعم أكبر ببيانات ميدانية أو إحصاءات حديثة توضح وجود ضعف في الأداء الوظيفي أو انخفاض في مستويات الرضا الوظيفي لدى المعلمين، بما يعزز من المبرر الواقعي لإجراء الدراسة.

أولاً: النقد العلمي الذاتي للبحث المقترح

3-نقد أهداف الدراسة

أهداف الدراسة منطقية ومتسقة مع عنوانها، كما أنها تعكس توجهاً تحليلياً لدراسة العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات. إلا أن الأهداف تحتاج إلى تفصيل أكبر بحيث تُقسم إلى أهداف فرعية توضح قياس التأثير المباشر للقيادة التحويلية على الأداء الوظيفي، والتأثير غير المباشر عبر المتغير الوسيط، مما يسهم في رفع مستوى الدقة المنهجية .

أولاً: النقد العلمي الذاتي للبحث المقترح

4-نقد الإطار النظري

يرتكز البحث على موضوع غني بالأدبيات العلمية في مجالات القيادة والسلوك التنظيمي، مما يمنحه قاعدة نظرية قوية.

إلا أن الإطار النظري يحتاج إلى تعميق أكبر من خلال تضمين نماذج تفسيرية حديثة تشرح العلاقة بين القيادة التحويلية والأداء الوظيفي، مع توضيح الأساس النظري الذي يبرر إدراج الرضا الوظيفي كمتغير وسيط.

أولاً: النقد العلمي الذاتي للبحث المقترح

5-نقد الدراسات السابقة

يسمح موضوع الدراسة بالاستناد إلى قاعدة واسعة من الدراسات السابقة ذات الصلة.

إلا أن من الضروري عدم الاكتفاء بعرض الدراسات بصورة وصفية، بل يجب تقديم تحليل نقدي مقارنة يوضح أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، مع إبراز الفجوات البحثية التي لم تتناولها الدراسات السابقة .

أولاً: النقد العلمي الذاتي للبحث المقترح

6- نقد المنهجية البحثية

يعد المنهج الوصفي التحليلي أو المنهج الارتباطي مناسباً لطبيعة الدراسة الحالية.

ومع ذلك، فإن اختبار نموذج يحتوي على متغير وسيط يتطلب استخدام أساليب تحليل إحصائي متقدمة مثل تحليل المسار أو النمذجة بالمعادلات الهيكلية، الأمر الذي يستلزم التأكد من ملاءمة حجم العينة والأداة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة بدقة.

أولاً: النقد العلمي الذاتي للبحث المقترح

7-نقد أداة الدراسة

تعد الاستبانة أداة مناسبة لقياس تصورات المعلمين حول القيادة التحويلية والرضا والأداء الوظيفي.

إلا أن الاعتماد الكامل على الاستبانة قد يؤدي إلى تحيزات ذاتية في الاستجابات، ولذلك قد يكون من الأفضل دعمها بأدوات نوعية أو بمؤشرات أداء فعلية لزيادة موثوقية النتائج .

ثانياً: مقترحات التحسين والتطوير

- 1- إعادة صياغة عنوان الدراسة بصورة أكثر اختصاراً وتركيزاً.
- 2- تعزيز مشكلة الدراسة ببيانات ميدانية وإحصاءات حديثة تدعم وجود المشكلة واقعياً.
- 3- تقسيم أهداف الدراسة إلى أهداف مباشرة وغير مباشرة.

ثانياً: مقترحات التحسين والتطوير

- 4-توسيع الإطار النظري ليشمل النظريات المفسرة للعلاقات السببية.
- 5-استخدام تحليل إحصائي متقدم يتناسب مع اختبار أثر المتغير الوسيط.
- 6-إضافة أدوات مساندة لجمع البيانات مثل المقابلات أو تقييمات الأداء.

الخاتمة

يتضح من خلال النقد العلمي الذاتي أن البحث المقترح يتمتع ببناء علمي متقدم وموضوع بحثي حديث يجمع بين عدة متغيرات مترابطة ذات أهمية في البيئة التعليمية، مما يمنحه قيمة أكاديمية وتطبيقية مرتفعة .

الخاتمة

إلا أن تطوير بعض الجوانب المرتبطة بصياغة المشكلة، والإطار النظري، والمنهجية البحثية، سيعزز من جودة الدراسة ويرفع من مستوى نضجها العلمي، بما يجعلها أكثر قدرة على تقديم نتائج دقيقة وإسهامات معرفية متميزة.



Thank You